

# الفصل الرابع: توازن المستهلك

## سنتعرف في هذا الفصل على:

- الطريقة التقليدية لدراسة توازن المستهلك
- الطريقة الحديثة لدراسة توازن المستهلك

# أولاً: الطريقة التقليدية لدراسة توازن المستهلك

يختلف ما يطلبه الأفراد من سلع وخدمات بسبب:

## ● اختلاف الدخل

فطائر	دجاج	الاختيار
0	5	A
2	4	B
4	3	C
6	2	D
8	1	E
10	0	F

# أولاً: الطريقة التقليدية لدراسة توازن المستهلك

## ● اختلاف الذوق

تعارف الاقتصاديون على قياس الإشباع أو السعادة المتحققة من استهلاك السلع والخدمات بوحدة منفعة.

## ١. المنفعة الكلية

**المنفعة الكلية:** إجمالي المنفعة المتحققة من استهلاك وحدات متعددة من سلعة أو خدمة.

## ٢. المنفعة الحدية

**المنفعة الحدية:** التغير في المنفعة الكلية الناتج عن تغير الاستهلاك بوحدة واحدة.

## ٣. تعظيم المنفعة الكلية

يهدف المستهلك إلى محاولة تحقيق أقصى ما يمكن من منفعة آخذاً بعين الاعتبار دخله وأسعار السلع التي يشتريها وذوقه أو رغباته.

## شروط تعظيم المنفعة:

1. تساوي المنفعة الحدية للدخل بين جميع السلع (شرط ضروري).

$$\frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (١)}}{\text{سعر السلعة (١)}} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (٢)}}{\text{سعر السلعة (٢)}}$$

2. تساوي مجموع الإنفاق على السلعتين مع دخل المستهلك (شرط كافي).

**دخل المستهلك =**

**(عدد الوحدات المستهلكة من الدجاج  $\times$  سعرها)**

**+ (عدد الوحدات المستهلكة من الفطائر  $\times$  سعرها)**

## ٤. اشتقاق منحني الطلب

- يمكن اشتقاق منحني الطلب من خلال تغيير سعر إحدى السلعتين ( دجاج أو فطائر ).
- سنفترض أن سعر الدجاج انخفض من ١٠ ريالات إلى ٥ ريالات.
- نوجد المنفعة الحدية للسلعة على سعرها، ومن ثم نشتق منحني الطلب على الدجاج.



## ثانياً: الطريقة الحديثة لتوازن المستهلك

اتجه الاقتصاديون - بسبب بُعد قياس المنفعة عن الواقعية - إلى ما يعرف بالطريقة الترتيبية لدراسة توازن المستهلك. والتي تفترض تفضيل سلعة على أخرى أو مجموعة على أخرى، دون قياس المنفعة رقمياً.

### ● منحنيات السواء:

الاختيار	عدد البرتقال	عدد التفاح
A	1	10
B	2	7
C	3	5
D	4	4

# خواص منحنيات السواء

- إن منحنيات السواء سالبة الميل.
- تؤدي زيادة ما لدى الفرد من السلع والخدمات إلى تحقيقه إشباعاً أكبر أو منافع أكثر.
- أنها لا تتقاطع.
- أنها مقعرة باتجاه نقطة الأصل.
- هناك خارطة من منحنيات السواء لكل مستهلك.

# توازن المستهلك واشتقاق منحنى الطلب

- يتحقق توازن المستهلك عند تساوي ميل خط الميزانية مع ميل منحنى السواء، أو عند ملائمة منحنى السواء لخط الميزانية.
- إذا كان سعر الدجاجة ٥ ريالات، وسعر الفطيرة ١٠ ريالات، ودخل المستهلك = ٣٠ ريال.
- سنفترض أن سعر الفطائر انخفض من ١٠ ريالات إلى ٥ ريالات.
- نستطيع الآن أن نشتق منحنى الطلب على الفطائر بعد افتراض تغير سعرها.

## مرونة الطلب السعرية

مرونة الطلب السعرية: تعكس مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة للتغير في سعرها.

$$EP = \frac{\Delta Q}{(Q_1 + Q_2)/2} \div \frac{\Delta P}{(P_1 + P_2)/2}$$

# تصنيف مرونة الطلب السعرية إلى ٣ حالات:

- الطلب غير المرن
- الطلب المرن
- الطلب ذو وحدة المرونة

# العوامل المؤثرة على المرونة

- نسبة الإنفاق على السلعة من إجمالي الإنفاق
- وجود بدائل
- الزمن